

أخطاء شائعة ينبغي تجنبها عند تلاوة القرآن الكريم

ضم الشفتين عند النطق بالحروف المفخمة المفتوحة لأجل المبالغة في التفخيم كما في (خاب - طاب - غافر - صالح)
عدم ضم الشفتين عند النطق بالحرف المضموم وخاصة عندما يلي الحرف المضموم حرف ساكن كما في (عليكم - أنتم - قلمت - ملتحدا - المستقيم - ءامنتم - أموالهم)
عدم تحقيق الضمة خاصة إذا جاء بعدها حرف الواو كما في (نعبُدُ - إياك - يقبضُ و يبسطُ وإليه ترجعون - هُرُوا)
عدم تحقيق الكسرة فتسمع بصوت بين الكسرة و الفتحة كما في (بسم - إلا - به - لم يلد - المُذْثِر) أو إبدالها بالتسكين كما في (مالك يَوْمَ الدَّيْن)
المبالغة في إشباع الحركات الثلاثة قبل النون الساكنة فيتولد من الفتحة ألف كما في (عنكم) ومن الضمة واو كما في (كنتم) ومن الكسرة ياء كما في (منكم)
المبالغة في الترقيق مما يؤدي بالقراءة إلى الإمالة كما في (جاءهم - آاء - نار - النازعات - سينت - ساء)
إدغام الحروف في بعضها في بعض المواضع كما في (اضطر - أفضتم - أعظت - إذ زين) والتي يتعين فيها الإظهار وجوباً
تقطيع الحروف عن بعضها بما يشبه السكت وبخاصة الحروف المظهرة عند النون الساكنة كما في (إن أنتم - من ءامن - من أسلم - من أوفى)
عدم جريان النفس في بعض حروف الهمس والتي يجمعها كلمات (فحثة شخص سكت) مما يؤدي إلى عدم نطق الحرف كما في (على حرف - القرح - يلهث - واستغفره - منه - عنه - فاعبده - عليه - وزرك - ظهرك - حسنات - كسبت - وربت - وحقت - كورت - الصلاة - الزكاة)
الإختلاس في الحركات أو ما يسميه البعض (تفعيلة الكلمة) أو (لهجة الكلمة) مما يؤدي إلى الإخلال بوزن الكلمة كما في (ليبتليكم - خلقكم - مثلهم - يعظكم - يعذكم - فقست قلوبكم - بكرة - شجرة) ، ولعلاج ذلك لابد من التدقيق في زمن الحركات بحيث يكون الزمن واحداً في الجميع
المد أكثر من حركتين في نهايات الآيات التي تنتهي بالألف المدية كما في (ضحاها - بناها - قليلاً - جميعاً - يسراً - أحداً - أبدأ) أو الألف المقصورة كما في (موسى - أخرى - يوحى - اهتدى - استوى - الأعلى) ، وكذلك إصدار غنة عند الوقف على حرفي الغنة كما في (المتقين - ميين - يعملون - صادقين - رحيم - عليم - عظيم)

ملاحظات هامة

طريق الفيل هو قراءة أبو جعفر أحمد بن محمد بن حميد الفيل البغدادي عن عمرو بن الصباح عن حفص عن عاصم ، وهو أسهل طرق قصر المد المنفصل لتناسبه مع مرتبة الحدر وصلاة القيام ، وهو الطريق الذي يقرأ به الشيخ / محمود خليل الحصري - رحمة الله عليه - المصحف المرتل بإذاعة القرآن الكريم المصرية
يجب الإتيان بالاستعاذة عند تلاوة القرآن الكريم مصداقاً لقول الله تعالى (فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم : النحل ٩٨) ، ويجب الإتيان بالبسملة في أول كل سورة في القرآن الكريم إجمالاً (ما عدا أول سورة التوبة) ، وتجب كذلك البسملة عند البدء من أواسط السور عند القراءة من هذا الطريق
لا يجوز السكت في مواضع (عوجا ، مرقننا ، من راق ، بل ران) ، والوقف على (أتانى : النمل ٣٦) يكون بنون ساكنة ، والوقف على (سلاسل : الإنسان ٤) يكون بلام ساكنة
تُقرأ (ن) و (يس) بالإظهار وفقاً ووصلاً ، و تُقرأ (ضَعْف ، ضَعْفاً : الروم ٥٤) بفتح الضاد
تُقرأ (تأمنًا : يوسف ١١) بالإشمام وجوباً وهو ضم الشفتين عند نطق النون إشارة إلى الحركة المحذوفة وهي الضمة دون إظهار أثر ذلك في النطق ، و تُقرأ (مجراها : هود ٤١) بإمالة الراء إلى الكسرة وإمالة الألف إلى الياء إمالة كبرى ، و تُقرأ (ءاعجمي : فصلت ٤٤) بالتسهيل أى لا تكون همزة خالصة ولا ألف كاملة
تُقرأ (يبسط : البقرة ٢٤٥ ، بصطة : الأعراف ٦٩ ، المصيطرون : الطور ٣٧) بالسيسن ، و تُقرأ (بمصيطر : الغاشية ٢٢) بالصصاد
المقصود بالحركة التي تقدر بها أزمنة المدود أو الغنة أو الحروف هي قبض الإصبع أو بسطه وبحالة وسط بين الإسراع والإبطاء
يجب تسوية زمن المدود عند القراءة (يعنى إذا مددت المتصل ٤ حركات فتستمر على ذلك في تلاوتك كلها وكذا في جميع المدود الأخرى كل بحسب قواعده)
ترتيب المدود من حيث قوتها كالاتى (اللازم ← المتصل ← العارض للسكون ← المنفصل ← البدل) فإذا اجتمع في الكلمة الواحدة سببان للمد عُمل بالأقوى فقط - فمثلا كلمة (ءأمين) فيها مد بدل و مد لازم فيُعمل بالمد اللازم و يترك مد البدل وكذلك (رءا أيديهم) فيها مد بدل و مد منفصل فيُعمل بالمد المنفصل و يترك مد البدل وهكذا
التنوين المفتوح فقط يبدل عند الوقف بألف المد كما في (ماء - نداء - سواء - رحيماً) و يمد حركتين وجوباً عند الوقف و يسمى هذا النوع من المد ب (مد العوض) و يستثنى من هذه القاعدة تنوين التاء المربوطة كما في (حسنة - شجرة - بكرة) فيسكن الحرف عند الوقف كبقاى الحروف
هاء الضمير للمفرد الغائب إذا وقعت بين حرفين متحركين وكانت مضمومة فتوصل بواو كما في (إنه ر هو - ماله ر من) ، أما إذا كانت مكسورة فتوصل بياء كما في (به جنة - من نونه من ولى) ، و يسمى هذا ب (مد الصلة) ويلاحظ في هذه الحالة إذا وقع بعد الواو أو الياء همز أن تعتبر مداً منفصلاً كما في (له ر أخ - قومه ر إلا) و يستثنى من هذه القاعدة (يرصه لكم : الزمر ٧) فلا توصل بواو ، و (يخلد فيه مهانا : الفرقان ٦٩) فتوصل بياء
عند إخفاء النون الساكنة أو التنوين يراعى عدم الصاق اللسان في سقف الحلق بل يكون معلقاً قريباً من مخرج النون ولا بد من وجود غنة مع أى إخفاء مع مراعاة تفخيم الغنة مع الحروف المفخمة و ترقيقها مع الحروف المرفقة ، و تكون الغنة أقوى في المشدد يليها المدغم ثم المخفى
في حالة إقلاب النون أو التنوين ميماً لا تظهر الميم إلا في كتابة المصحف أما في التلاوة فتحكمها حكم الميم الساكنة إذا جاء بعدها حرف الباء (الإخفاء مع الغنة) ، ويراعى عدم كسر الشفتين وترك فرجة بسيطة بين الشفتين عند النطق بالحكم لأنه في حالة التصاق الشفتان التصاقاً تاماً سيتغير الحكم إلى حكم آخر وهو الإدغام بغنة كالميم في مثلها كما في (لهم ما يشاءون) ، و يحترس كذلك من إخفاء الميم خاصة مع حرفا (الفاء ، الواو) كما في (هم فيها - هم وأزواجهم)
إذا بدأت القراءة بهمزة الوصل في ال التعريف تقرأ بالفتح كما في (الصابرين - الحق) وتضم في الفعل المضموم ثالثه ضمناً لازماً كما في (اضطر - اجثنت - استضعفوا - ادخلوا - اقتلوا) و تكسر فيما عدا ذلك كما في (اقتربت - اذهب - استجيبوا) و يلاحظ أن بعض الأفعال يبدو ثالثها مضموماً ولكنه ضم غير لازم فيبدأ بهمزة الوصل مكسورة كما في (امشوا - ابئوا - اقضوا) ، و يراعى في (انتونى : الأحقاف ٤) أن تنطق هكذا (إيتونى) بإبدال الهمزة الساكنة بياء عند البدء بهذه الكلمة
قبل القراءة من المصحف لابد من دراسة اصطلاحات الضبط في نهاية المصحف و معرفة علامات الوقف ، وأحكام التجويد المذكورة في هذا الموجز لا تكفى لكى ترتل القرآن ترتيباً صحيحاً بل لابد معها من القراءة على قارئ متقن لتعرف مخارج الحروف و كيفية المد والإدغام والإخفاء و ضبط الغنات والتفخيم والترقيق والقلقلة الخ
يجب على القارئ مراعاة المعنى في بداية القراءة ونهايتها ، فيبدأ من أول الكلام المرتبط بعبءه ببعض وينتهي عند انتهاء الكلام التام المعنى ، فلا يتقيد ببدايات أرباع الأحزاب كما في (والمحصنات من النساء ..، وما أبريء نفسى ..) فكل هذا وشبهه ينبغي ألا يبدأ به ، وهكذا بالنسبة للإنتهاء فينبغى أن تنتهى القراءة بالكلام التام المعنى
يستحب عند قراءة القرآن الطهارة ، استقبال القبلة ، تحسين الصوت بالقران ، القراءة في المسجد لكونه جامعاً للنظافة و شرف البقعة و محصلاً لفضيلة الإعتكاف ، وإذا مر القارئ بآية رحمة يسأل الله تعالى من فضله ، وإذا مر بآية عذاب يستعيز بالله من العذاب و يقول (اللهم إنى أسألك العاقبة) أو نحو ذلك ، و إذا مر بآية تنزيه لله سبحانه وتعالى نزهة فيقول (سبحانه وتعالى) أو (تبارك وتعالى) أو نحو ذلك ، وعدم قطع القراءة للحديث مع الناس إلا لضرورة

و ما توفيقى إلا بالله و الحمد لله أولاً و آخرأ و صل اللهم على سيدنا محمد و على آله و صحبه و سلم

يُصرح بالنسخ و التصوير و الطباعة بشرط التوزيع المجانى